

مني الاهدار والاكتفاء انا هو هذا السيف ثم لا يسلم  
 انتم امن الصبي حتى يذلل الامير المومنين  
 معكم ونتم له اودكم ثم ابي وجدت الصديق  
 مع اللى ووحدة البرية الجنة ووجدت الذئب  
 مع الخبز ووجدت الخبز في النار وقرن  
 وجهي امير المومنين اليكم وامرني ان انفق  
 عليكم واوجهكم لحاربين عدوكم مع المرليب  
 بن ابي صخره والى اقم بالله لا احد يبذل يخلق  
 بعد ان عطايه ثلاثه ايام الا ضربت عنقه يا  
 غلام اقر كتاب امير المومنين فلا تزدون  
 عليه شيئا هذا اذ بك الذي تادبتم به اما والله  
 لا ودنكم اذ اباي هذا الادب اقل يا غلام  
 فخر ابي بلغ قوله يلم عليكم فام يبق افسر  
 الا قال وعنى امير المومنين السلام ثم نزل  
 بعد ما تخرج من خطبتهم وقرته ووضعه للناس  
 عطاياهم فجلوا يا خيرا وناجهاه شيخ يرضى  
 ختالها الامير ابي على الضعف كما تزي  
 ولي ابن القوي منى على الاسنان فتقبله  
 بدلا منى فقال تقبله ابا الشيخ فلما ولى  
 قال له قائل القوي من هذا ابا الهامسي  
 قال لا قال هذا عيسى بن صالح الذي  
 يقول هميت ولم افعل وكتب وليتني  
 لو كنت على عثمان تباكي جلا بله ولقد  
 دخل هذا الشيخ على عثمان وهو مستول  
 فوطى في بطنه فلس طلعتين فقال الحجاج  
 ردوه فلما رده قال انت الفاعل يا امير  
 المومنين عثمان ما فعلت يوم قتله الذئب  
 اري

اريك انت في قتلت ابا الشيخ اصلا كما لم يكن  
 يا سيف اضرب عنقه فضرب عنقه وكان  
 من امره بعد ذلك ما عرف وسطه **ومن حكايات**  
**الحجاج** ما حكى انه لما اوفى في قتل ابي  
 دير الحجاجم واعطى الاموال فبلغ ذلك  
 امير المومنين عبد الملك ابن مروان فسق عليه  
 وكتب اليه اما بعد فقد بلغني عنك اسرافا  
 في الدراهم وتدبير في العطا وقد حكمت عليك  
 في الدراهم في الخطا الذي به وفي العود القود  
 وفي الاموال انت تردها اليه مواضعا ثم تعمل  
 فيها بركا فاما هو مال الله فان كنت اردت  
 التماس في ما اعنايه عنهم وان كنت اردتهم  
 لمنك فما اعنايت عنهم وسياتيك  
 منى امرات لي وسرة فلا يوسنك الا  
 الطاعة ولا يوسنك الا العونية فاذا اعطى  
 الله عز وجل الثمر فلا تقبلن جانبا  
 ولا ابيرا وكتب في اسفل الكتاب

**شعر في المعنى**

اذا انت لم تولى امورا لغيرها  
 وتطلب رفاي بالذي انت طالبه  
 فان تزي منى غفلة قرينة  
 يلبس ما قد خص بالمال شارب  
 وان تزي منى وشبه اموية  
 فملا واهل كل دار انا صاحب  
 فلانا مني والحوادث جمعة  
 فانك تجزي بالذي انت كاسبه  
 وله نعم ما ياتيك منى وان تعد